

نام کتاب الاشارة عن اصول الدرایة

مؤلف متن ابوالحسن علی بن اسماعیل اشعری محشی

شارح .... مترجم .... حفظ عبدالعزیز بن غلام احمد حیدرآبادی

تاریخ تحریر ۱۲۹۲ نوع خط نسخ تعداد سطر ۱۵ سطر

جزء کتب کلام زبان عربی عدد اوراق ۳۰۳ نامرتب

طول ۲۰ عرض ۱۵ شماره عمومی ۱۸۶۴۸

وقفی / خریداری تاریخ وقف / خریداری فروردین ۱۳۷۲

ملاحظات

هادی مرکتاب

بسم الله الرحمن الرحیم

این کتاب در تاریخ فروردین ۱۳۷۲ از سوی

رهبر معظم انقلاب اسلامی

حضرت آیة الله العظمی خامنه‌ای مدظله العالی

بصورت امانی به کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

منتقل گردید.

عبقات فارسی

كتاب الابانة عن اصول الديانة الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل الاشعري الشافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال السيد الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر الاشعري البصري رحمه الله الحمد لله الواحد
الاحد العزيز الماجد المتفرد بالتوحيد والمتمجد بالتمجيد الذي لا تبلغه صفات العبيد وليس له
منازع ولا نديد وهو المبدئ المعيد الفعال لما يريد جل عن اتخاذ الصواحب والاولاد وتقدس
عن ملامسة الاجناس والارجاس ليست له صورة تقال ولا حد يضرب له المثال لم يزل بصفاته
اولا قديرا ولا يزال عالما خبيرا استوى الاشياء علمه فنفذت فيها ارادته ولم تعزب عنه خفيات
الامور ولم تغيره سوالف صروف الدهور ولم يلحقه في خلق شيء مما خلق كلال ولا تعب ولا مسه
لغوب ولا نصب خلق الاشياء بقدرته ودبرها بمشيئته وقهرها بجبروته وذللها بعزته فذل
لعظمته المتكبرون واستكان لعز ربوبيته المتعظمون وانقطع دون الرسوخ في علمه العالمون
وذلت له الرقاب وحارت في ملكوته فطن ذوي الالباب وقامت بكلمته السبع السموات و
استقرت الارض المهاد وثبتت الجبال الرواسي وجرت الرياح اللواقح وسار في جو السماء السحاب
وقامت على حدودها البحار وهو الله الواحد القهار نحمده كما حمد نفسه وكما هو اهله ومستحقه
وكما حمده الحامدون من جميع خلقه ونستعينه استعانة من فوض امره اليه واقر انه لا منجا
ولا ملجأ الا اليه ونستغفره استغفار مقر بذنبه معترف بخطيئته ونشهد ان لا اله الا الله وحده

بفضل هذا الامام العادل الذى شرحه وبينه وانظر واسهولة لفظها ما افصحه واحسنه وكونوا
ممن قال الله فيهم الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وبينوا فضل ابى الحسن واعرفوا انصافه
واسمعوا وصفه لاحمد بالفضل واعترافه ليعلموا انهما كانا فى الاعتقاد متفقين وفى
اصول الدين ومذهب السنة غير مفترقين ولم يزل الحنابلة فى بغداد فى قديم الدهر على ممر
الاوقات يعتضد بالاشعرية حتى حدث الاختلاف فى زمن ابى نصر ابن القشيرى ووزارة
النظام ووقع بينهم الانحراف من بعضهم عن بعض لانحلال النظام ومنهم الفقيه ابو المعالى
صاحب كتاب التذكرة فى الفقه فقد انبأنى غير واحد عن الحافظ ابى محمد المبارك بن على البغدادى ونقلته
من خطه فى اخر كتاب الابانة قال نقلت هذا الكتاب جميعه من نسخة كانت مع الشيخ الفقيه
مجلى الشافعى اخرجها الى فى مجلد فنقلتها وعارضت بها وكان رحمه الله يعتمد عليها وعلى ما ذكره
فيها ويقول لله در من صنفه ويناظر على ذلك لمن ينكره وذكر ذلك لى شافهنى به وقال هذا مذهبى
واليه اذهب فرحمنا الله واياه نقلت ذلك فى سنة اربعين وخمسمائة بمكة حرسها الله
هذا اخر ما نقلته من خط ابن الطباخ رحمه الله ومنهم الحافظ ابو محمد بن على البغدادى نزيل مكة
حرسها الله فانى شاهدت نسخة بكتاب الابانة بخطه من اوله الى اخره وفى اخره بخط ما تقدم
ذكره انفا ومن بيد شيخنا الاسلام رئيس العلماء الفقيه الحافظ العلامة ابى الحسن على بن المفضل
المقدسى ونسخت منها نسخة وقابلتها عليها بعد ان كنت كتبت نسخة اخرى مما وجدته فى كتب

الامام

الامام نصر المقدسى ببيت المقدس حرسه الله ولقد عرضها بعض اصحابنا على عظيم
من عظماء الجهمية المنتمين افتراء الى ابى الحسن الاشعرى ببيت المقدس فانكرها وجحدها وقال ما سمعنا
بها قط ولا هى من تصنيفه واجتهد اخرا فى اعمال رويته ليزيل الشبهة بفطنته فقال بعد تحريك لحيته
لعله الفها لما كان حشويا فما دريت من اى امريه اعجب امن جهله بالكتاب مع شهرته وكثرته من ذكره
فى التصانيف من العلماء او من جهله بحال شيخه الذى يفترى عليه بانتمائه اليه واشتهاره قبل توبته
بالاعتزال بين الامة عالمها وجاهلها وشهرت امره فى ذلك بمكانه انبأنا الامام ابو طاهر احمد بن
محمد السلفى الحافظ رحمه الله قال انبأنا

فاذا كانوا الجهال من ينتمون اليه بهذه المثابة فكيف يكونون بحال السلف الماضين من ائمة الدين من الصحابة
والتابعين واعلام الفقهاء والمحدثين وهم لا يلوون على كتبهم ولا ينظرون فى اثارهم
والله بذلك اجهل واجهل كيف لا وقد قنع احدهم بكتاب الف بعض من ينتمى الى ابى الحسن بمجرد دعواه
وهو فى الحقيقة مخالف لمقاله ابى الحسن التى رجع اليها واعتمد فى ديانته عليها فقد ذهب صاحب التاليف
الى المقالة الاولى وكان خلاف ذلك احرى به واولى ليستمر القاعدة وتصير الكلمة واحدة والحمد لله
رب العالمين وهو حسبنا ونعم الوكيل ﷺ تمت فى حلب ابا بيد احقر العبد عبد الرحمن بن علدم احمد غفر الله لهما
سنة اثنين وتسعين ومائتين والف من هجرة نبينا وحبيبنا وشفيعنا الى الله محمد سيد المرسلين الانبياء والمرسلين

رحمة للناس شفیع المذنبین باذن الله عند الله رب العالمین اللهم حبب الینا الایمان وزینه فی قلوبنا وکره الینا

الکفر والفسوق والعصیان واجعلنا من الراشدین اللهم صل علی نبینا محمد وجمیع اخوانه

من الانبیاء والمرسلین والملائکة والصالحین امین

٧٨٦